

سلبيات وايجابيات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا - جامعة ديالى انموذجاً

الكلمات المفتاحية : التعليم الالكتروني ، جائحة كورونا ، جامعة ديالى

م. احمد عدنان علي غدير

أ.م. نورس حيدر محمود

جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية

جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية

Ahmedadn12@gmail.com

nawrascomp@uodiyala.edu.iq

الملخص

اليوم وفي ظل جائحة كورونا حدثت الكثير من التغييرات والتحولت، فقد توقفت الكثير من أمور حياتنا، منها ما هو مصيري ومهم كالتعليم والعمل ومنها ما هو أقل أهمية كالعلاقات الاجتماعية بين الناس، فبعد أن أصبحت المؤسسات التعليمية فارغة بإبقاء الطلاب في منازلهم وعدم الحضور إلى المدارس أو الجامعات، اضطرت العديد من الدول التحول إلى التعلم الإلكتروني (E-Learning) ، بديلاً طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجها في العملية التعليمية، فما بين لحظة وضحاها وجد الطلاب أنفسهم في معظم دول العالم مجبرين على التعلم في المنزل بواسطة التقنية الحديثة.

بعد أن كانت المؤسسات التعليمية تنظر إلى التعليم الإلكتروني نوعاً من العوامل المساعدة في التعليم لزيادة الخيارات التعليمية لمن يرغب في التزود تعليمياً أو تدريبياً، انتشر مصطلح التعليم الإلكتروني، فهناك من تعرف عليه وتعامل معه سابقاً، وهناك من لم يتعامل مع التعليم الإلكتروني من قبل، ففي ظل الأزمة التي أحدثتها جائحة كورونا في ميدان التعليم جاء هذا الأسلوب لحل الأزمة التعليمية التي أحدثتها جائحة كورونا، حيث فرض منع التجول وأغلقت المدارس والجامعات والتزم الجميع بمنازلهم فانقطع الطلاب بجميع مستوياتهم عن التعليم، من هنا أصبح التعليم الإلكتروني اليوم ضرورة ووسيلة لتمكين مئات الملايين من الطلاب من التعلم بعد أن فقدوا فرصة الذهاب إلى المؤسسات التعليمية بسبب جائحة كورونا التي كانت مفاجئة للعالم بأسره.

أولاً : مشكلة البحث :

البحث دراسة تشخيصية تهدف إلى تلبية الاحتياجات التنموية للتعليم والتعليم وفق المتغيرات والتحولات المجتمعية في ضوء الثقافة الإلكترونية والمعلوماتية وإبراز دور التكنولوجيا في تطوير وتنويع الفرص التعليمية وفق الرؤية الاستراتيجية لتطوير التعلم الإلكتروني. بعد ذلك يتمشى مع مبادئ التعلم الإلكتروني ، خاصة في الوضع الحالي حيث أُلقت أزمة فيروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم ؛ كما دفعت المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية إلى إغلاق أبوابها لتقليل فرص انتشار العدوى. وقد أثار ذلك قلقاً كبيراً لدى المنتسبين إلى هذا القطاع ، وخاصة الطلاب المستعدين للامتحانات ، ومن أجل معرفة واقع التعلم الإلكتروني ، درس الباحثان واقع التعلم الإلكتروني ، وحددوا سلبيات التعليم الإلكتروني وإيجابياته، وعملا على تطويرها والابتعاد عن الأساليب التقليدية في التعليم.

ثانياً : أهمية التعلم الإلكتروني

تكمن أهمية دراسة التعلم الإلكتروني في الآتي:

- ١- يسعى إلى تشخيص وتوضيح التغيرات والتحولات المجتمعية في ظل الثقافة الإلكترونية والمعلوماتية.
- ٢- إبراز دور تقنية المعلومات في تطوير وتنويع الفرص التعليمية.
- ٣ - دراسة مراحل التطوير التربوي في الجامعات والعمل بها والابتعاد عن اعتماد أساليب التعليم التقليدية.
- ٤- يؤكد التعلم الإلكتروني أن التعليم عملية ذاتية نشطة يقوم بها الطالب لاكتشاف المعرفة بمفرده.
- ٥-التعليم الإلكتروني الحل الأفضل للحفاظ على سلامة الطلاب و الكادر التدريسي في ظل جائحة كورونا.

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف التعلم الإلكتروني ، بعدّه شكلاً حديثاً من أشكال التعليم عن بعد ، إلى تحقيق العديد من الأهداف منها:

- ١- زيادة فاعلية المدرسين في إعداد المواد التعليمية.

٢- زيادة عدد الطلاب القادمين للدراسة لأن التعليم على الإنترنت يستوعب المزيد من الطلاب.

٣- يخفف العبء عن المدرس حيث يحول العملية التعليمية إلى عملية حوار بين المدرس والمتعلم بدلاً من التفسير التقليدي.

٤. امكانية تعويض النقص في الكوادر التدريسية ،حيث يمكن للاستاذ نفسه ان يقوم بتسجيل واعطاء دروس على الأنترنت لأكثر من مادة .

٥.الحفاظ على التباعد الاجتماعي لتقليل أنتشار فايروس كورونا في المؤسسات التعليمية.

رابعاً : منهج البحث :

اتبع الباحثان (المنهج الوصفي) لتحقيق الاهداف المنشودة عن طريق التعرف على ايجابيات التعليم الالكتروني وسلبياته وتطبيقها على قسم الحاسبات لكلية التربية الاساسية لدراسة الصباحية، من جامعة ديالى ، ثم توسيع النطاق لتشمل جميع جامعات العراق .

خامساً : حدود البحث :

الحدود الموضوعية : اقتصر البحث على دراسة واقع التعليم الالكتروني لكلية التربية الاساسية في جامعة ديالى من حيث إيجابيات و سلبيات التعليم الالكتروني.

الحدود الزمنية والمكانية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ في جامعة ديالى .

الحدود البشرية : تضمنت الدراسة عينة عشوائية من طلبة المرحلة الرابعة لقسم الحاسبات بكلية التربية الاساسية لجامعة ديالى.

سادساً : تعريف المصطلحات :

١- التعليم الالكتروني:

أ- يعرفه (الموسى ٢٠٠٢) بأنه "طريقة التدريس باستخدام آليات الاتصال الحديثة من أجهزة الكمبيوتر والشبكات ووسائطها المتعددة من الصوت والصورة والرسومات وآليات البحث والمكتبات الإلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء عن بعد أو داخل الفصل" (د.إبراهيم إبراهيم محمد أبو عقيل ٢٠١٤ : ١١).

ب- يعرفه (عبدالعزیز ٢٠٠٨) بأنه "أحد أشكال التعلم عن بعد الذي يعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والإنترنت وأجهزة الكمبيوتر في دراسة محتوى تعليمي معين من خلال التفاعل المستمر مع (الدرس/ المتعلم/ والمحتوى". (عبد العزیز ، ٢٠٠٨ : ٣٠) قام الباحثان بوضع تعريف إجرائي لمفهوم التعلم الإلكتروني وهو كالاتي: هو نوع من التعليم يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في التواصل بين المدرسين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة ، وهو شكل من أشكال التعلم عن بعد

٢- الجامعة : University

الجامعة هي مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي وتعطي شهادات أو تراخيص أكاديمية لخريجها ، وهي توفر دراسة للمستويين الثالث والرابع لاستخدامها في الدراسات الابتدائية والثانوية (كلمة جامعة مشتقة من كلمة الجمع وعلم الاجتماع ككلمة جامع يتجمع فيها الناس).

بعد الحديث عن التعلم الإلكتروني وتوضيح مفهومه يجدر توضيح أحد أهم الأسباب التي دفعت إلى تبني التعلم الإلكتروني إلا أن جائحة كورونا وما تسببت في تعطيل الدوام الرسمي في جميع المؤسسات ، ومن أهمها المؤسسات التعليمية حفاظاً على حياة الطلاب والكوادر التدريسية

٣- فيروس كورونا:

فيروس كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والبشر. ومن المعروف أن عددًا من فيروسات كورونا لدى البشر يتسبب في التهابات الجهاز التنفسي التي تتراوح من نزلات البرد إلى أمراض أكثر خطورة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية ومتلازمة الجهاز التنفسي الحادة الوخيمة (سارس). فيروس كورونا المكتشف حديثًا ويسبب مرض فيروس كورونا كوفيد -

الفصل الثاني

المحور الاول :ادبيات البحث

وتنقسم الى

اولاً: مراحل تطور التعلم الإلكتروني :

التعلم الإلكتروني هو شكل من أشكال التعليم عن بعد والتعليم عن بعد له أصوله التاريخية ، لذلك عمل المسلمون معه من خلال المدارس والحوزات القرآنية ، بينما لا يرتبط الطالب بغيره إلا في مكان الدرس ، لذلك فهو قد يكون مختلفاً عنهم أو متقدماً عليهم ، وبعد ذلك يمكنه اختيار المعلم والمواد، أما في العصر الحديث ، فبدأ الإعلان عن هذا النوع من التعليم عام ١٩٦٣ في بريطانيا مع ما يسمى بالجامعة الجوية ، ثم أطلق عليها اسم الجامعة المفتوحة فيما بعد ، معتبرة أن الإذاعة والتلفزيون هما العنصران الأساسيان في عملية التعليم بالإضافة إلى المراسلات. بدأت الدراسة في هذه الجامعة عام ١٩٧١ واستقبلت (٢٥) ألف طالب وطالبة من مختلف التخصصات ومنذ ذلك الحين اتجهت دول أخرى في العالم المتقدم والعالم الثالث بما في ذلك الدول العربية نحو بريطانيا في افتتاح جامعات التعليم عن بعد . الرسائل والبحوث والدراسات (الصوتية والمرئية) إلا أن الإصلاح لا يتجاوز مستويين من الفهم ، أولهما تعلم استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة والإفادة من نقلها وتخزينها من قدرتها على استقبال المعلومات وكذلك العمليات. من الإضافة والتحويل والتبديل ، والثاني منها دروس منهجية من مؤسسة تعليمية بشكل مستمر ، وفي تواريخ محددة للحصول على شهادة أكاديمية في التخصص بعد إجراء بعض الترتيبات الأولية ، والمستوى الأول من التعليم الإلكتروني شائع في البلدان النامية ، بما في ذلك العراق. حيث أن مسألة فهم التعامل مع الأجهزة الإلكترونية وبرامجها وأنظمتها وإمكانياتها ما زالت العقبة الأولى نحو المستوى الثاني من التعلم الإلكتروني. لقد تطور هذا المفهوم على مدار العقدين الماضيين لتلبية احتياجات العديد من الطلاب حول العالم الذين تمنعهم العديد من العقبات التي تحول دون مواصلة التعليم التقليدي بعد إنشائها الجامعات الكبرى ، أو ارتفاع تكاليف السفر والإقامة ، أو ارتباطهم بالآخرين وعمل لا يمكن

أن يسقط من أجل الدراسة ، بالإضافة إلى معوقات اللغة والعيش في مجتمع مختلف العادات والتقاليد. التعلم الإلكتروني هو أسلوب التدريس باستخدام آليات الاتصال الحديثة مثل الحاسب الآلي وشبكاته والوسائط المتعددة ، بما في ذلك الصوت والصورة والرسومات وآليات البحث والمكتبات الإلكترونية ، وكذلك بوابات الإنترنت سواء بعد الفصل الدراسي المهم، وفي كلتا الحالتين يلتقي المتعلم بالمعلومات من مكان بعيد عن المدرس. ومصدر المعلومات (التعليم الافتراضي ، هو التعلم المفيد من المواقع البعيدة التي لا تقتصر على المكان أو الزمان عن طريق الإنترنت والتقنيات).

متطلبات التعليم الإلكتروني:

- ١- توفير الإمكانيات المادية لأجهزة الكمبيوتر وملحقاتها وأجهزة العرض الإلكترونية والشبكة عبر الإنترنت والفضائيات والمكتبة الإلكترونية والغرف والأثاث المناسبين.
- ٢- برمجيات تعليمية توفر تطبيقات لإدارة التعليم وإدارة المحتوى الإلكتروني والتحكم في الشبكة وأنظمة التحكم والمتابعة.
- ٣- تدريب الأستاذ الجامعي والطالب على حد سواء على مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلى البرمجيات التعليمية.
- ٤- توفير الكوادر الفنية المتخصصة في تشغيل وصيانة الأجهزة الخاصة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتدريب عليها.
- ٥- هناك تخطيط ومنهجية مدروسة بعناية لتطبيق التعلم الإلكتروني من خلال الافادة من تجارب الدول المتقدمة والجامعات في هذا المجال.

أنواع التعليم الإلكتروني:

- ١- **التعلم الإلكتروني المباشر (المتزامن):** يأتي الدعم المباشر على شكل منتديات غرف الدردشة أو لوحات النشرات الإلكترونية أو رسائل البريد الإلكتروني أو الدعم بإرسال رسائل فورية حول أسئلة الطلاب واستفساراتهم. من بين مزاياها أيضاً الحصول على تعليقات مباشرة لدراستها في الوقت نفسه.
- ٢- **التعلم الإلكتروني غير المباشر (غير المتزامن):** وفيه يحصل المتعلم على دورات أو فصول وفق برنامج دراسي مخطط له يحدد فيه الزمان والمكان بما يتناسب مع ظروفه من

خلال توظيف بعض أساليب التعلم الإلكتروني مثل: البريد وأشرطة الفيديو والأقراص المدمجة ويعتمد على الوقت الذي يقضيه المتعلم في الوصول إلى المهارات التي يهدف إليها الدرس ، ومزياه أن يتعلم المتعلم بحسب الوقت المتاح له وقدراته وإمكانية إعادة المواد التعليمية ودراستها والرجوع إليها في أي وقت.

ثانياً : جائحة كورونا.

جائحة كورونا: فيروس كورونا المستجد ، كوفيد -١٩ ، مرض سريع الانتشار تم التعرف عليه لأول مرة في عدد من المصابين بأعراض الالتهاب الرئوي في ووهان بمقاطعة هوبي بالصين ، والفيروس باليونانية يعني " سم "أو " سم ". (عبد المحمد فتحي ٢٠٢٠ : ٥).

ما مرض كوفيد -١٩؟

مرض كوفيد -١٩ هو مرض معد يسببه فيروس كورونا المكتشف حديثاً. ولم يكن هناك علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجد قبل تفشي المرض في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر ٢٠١٩.

ما أعراض مرض كوفيد -١٩؟

الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد -١٩ هي الحمى والتعب والسعال الجاف. قد يعاني بعض المرضى من الأوجاع والآلام واحتقان الأنف وسيلان الأنف والتهاب الحلق أو الإسهال. عادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجياً. يصاب بعض الأشخاص بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض ودون الشعور بالمرض. يتعافى معظم الناس (حوالي ٨٠٪) من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص. تكون شدة المرض أكثر حدة في شخص واحد تقريباً من بين كل ٦ أشخاص يصابون بعدوى Covid-19 ، حيث يعانون من صعوبة في التنفس. يكون كبار السن والأشخاص الذين يعانون من مشاكل طبية أساسية مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو السكري أكثر عرضة للإصابة بأمراض خطيرة. توفي حوالي ٢ ٪ من الأشخاص الذين أصيبوا بالمرض. يجب على الأشخاص المصابين بالحمى والسعال وصعوبة التنفس التماس العناية الطبية.

كيف ينتشر مرض كوفيد -١٩؟

يمكن أن يصاب الأشخاص بمرض Covid-19 من الأشخاص الآخرين المصابين بالفيروس. يمكن أن ينتشر المرض من شخص لآخر من خلال قطرات صغيرة مبعثرة من الأنف أو الفم عندما يسعل أو يعطس الشخص المصاب بمرض كوفيد-١٩. تسقط هذه القطرات على الأشياء والأسطح المحيطة بالشخص. يمكن أن يصاب الأشخاص الآخرون بعد ذلك بمرض كوفيد-١٩ عند ملامستهم لهذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس عيونهم أو أنفهم أو فمهم. يمكن أن يصاب الناس أيضاً بمرض كوفيد-١٩ إذا استنشقوا الرذاذ الذي يخرج من الشخص المصاب بالمرض أثناء السعال أو الزفير. لذلك ، من المهم الابتعاد أكثر من متر واحد (٣ أقدام) عن الشخص المريض. تقوم منظمة الصحة العالمية بتقييم الأبحاث الجارية حول طرق انتشار COVID-19 وستواصل نشر أحدث نتائجها.

هل يمكن للفيروس المسبب لمرض كوفيد-١٩ أن ينتقل عبر الهواء؟ تشير الدراسات التي أجريت حتى يومنا هذا إلى أن الفيروس المسبب لمرض كوفيد-١٩ ينتقل بشكل أساسي من خلال ملامسة الرذاذ التنفسي وليس عن طريق الهواء. انظر إجابة السؤال السابق: "كيف ينتشر مرض كوفيد-١٩؟" تقديم العلاج له:

لا يوجد لقاح متاح لهذا المرض أو علاجات محددة لهذا المرض حتى الآن ، لكن الأطباء وافقوا بالإجماع على إعطاء المريض علاجاً داعماً للتعامل مع المضاعفات وتقليل تأثيرها حتى يمر بمرحلة الخطر.

المحور الثاني

الدراسات السابقة :

يشهد عالمنا المعاصر تطوراً سريعاً في مجال التقنيات الحديثة واستخدامها ، وسبل الافادة منها في العملية التعليمية ، مما يجعل عملية التدريس والتعلم أكثر إمتاعاً وفعالية للطالب والأستاذ ، من خلال إيجاز الباحثين عن العديد من الدراسات والأبحاث العلمية في مجال ابتكارات تكنولوجيا التعليم في الوطن العربي والعالم ، على سبيل المثال لا الحصر :

أولاً: الدراسات العربية:

وضعت الدول العربية ممثلة بوزارات التربية والتعليم خططا لدمج التكنولوجيا مع التعليم. فيما يلي نستعرض الجهود المبذولة في بعض هذه البلدان في هذا المجال:

١- تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة: تبنت وزارة التربية والتعليم والشباب مشروعاً لتطوير مناهج تدريس مادة الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية. بدأ تنفيذ هذا المشروع في عام ١٩٨٩/١٩٩٠ ، وشمل في البداية الصفين الأول والثاني الثانوي ، وكان المشروع قد بدأ بإعداد منهج للمرحلة الثانوية الأولى وتجربة اختيار مدرستين في كل منطقة تعليمية واحدة. للأولاد والأخرى للفتيات ، وفي العام التالي تم تعميم التجربة لتشمل جميع المدارس الثانوية في الدولة.

٢- بادر عدد من الدول العربية إلى إدخال تجربة هذا النوع من التعليم في جامعاتها ومدارسها. في مصر ، تمت الموافقة على إنشاء الجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني ، وبدأت الدراسة بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٧_٢٠٠٨. و وافق صندوق تطوير التعليم على إنشاء عدد من المدارس التكنولوجية ، بالإضافة إلى افتتاح شبكة معلومات الجامعات المصرية بعد تطويرها وإدخال أحدث التقنيات التكنولوجية.

٣- في العراق ، افتتحت وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي مشروع ابن سينا الافتراضي ، الذي نشر محاضرات جامعة الكترونييا ، حيث أشارت المصادر إلى أن البحث العلمي العراقي شهد نمواً بنسبة ٢٣ بالمئة ، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي السابق (علي الاديبي) قال على هامش مؤتمر دولي عقد في الوزارة ببغداد ان الوزارة حددت ضمن اعمال اليوم الثاني من المؤتمر (اليوم) افتتاح مشروع ابن سينا الافتراضي الذي يهدف الى نشر الجامعة محاضرات يلقيها أساتذة ومعلمون على الموقع الإلكتروني لكل جامعة وكلية وقسم لإتاحة الفرصة لمراجعتها ومشاهدتها من قبل الطالب والأستاذ في جامعات أخرى ، ومقارنتها بمناهج الدول والجامعات العالمية ، مضيفاً أنه من المؤمل أن يفتح المشروع اليوم بمشاركة ممثلين عن عدد من المنظمات ، وعلى الأخص منظمة الأمم المتحدة اليونسكو

(فايزة صالح الحمادي ، جمال عبد الناصر الجندي ، التعلم الإلكتروني في عصر ما بعد العولمة).

ثانيا : دراسات اجنبية :

يعدّ التحول من الأنظمة التقليدية في مجالات الحياة إلى الحياة الرقمية من أهم سمات المجتمع المتحضر ، وهذا دليل على تقدم هذه المجتمعات ، ومن يتابع تطور الحياة في العالم الرقمي يلاحظ أن هذه المواضيع تهم الدول في أعلى مستوياتها ضمن خطة محكمة لنشر مجالات المعلوماتية في جميع جوانب الحياة وفيما يلي استعراض لتجارب بعض هذه الدول المتقدمة:

١- تجربة اليابان: بدأت تجربة اليابان في مجال التعليم الإلكتروني في عام ١٩٩٤ بمشروع شبكة تلفزيونية ييثر مواد دراسية تعليمية عن طريق أشربة الفيديو إلى المدارس عند الطلب من خلال (الكابل) كخطوة أولى للتعليم عن بعد. في عام ١٩٩٥ ، بدأ مشروع اليابان المعروف باسم "مشروع ١٠٠". مدرسة تم فيها تجهيز المدارس بشبكة الإنترنت بغرض تجريب وتطوير الأنشطة التعليمية والبرامج التعليمية من خلال تلك الشبكة ، وفي عام ١٩٩٥ أعدت لجنة عمل السياسة التعليمية في اليابان تقريراً لوزارة التربية والتعليم واقترحت أن تقدم الوزارة نظام معلومات إقليمي لخدمة التعليم مدى الحياة في كل مقاطعة باليابان.

٢- في دراسة علمية اكتملت عام ١٩٩٣ تبين أن ٩٨٪ من المدارس الابتدائية والثانوية في الولايات المتحدة لديها جهاز كمبيوتر لكل ٩ طلاب ، وفي الوقت الحالي يتوافر الكمبيوتر في جميع المدارس الأمريكية من بين أكثر ٦ مدارس. قضايا مهمة في التعليم الأمريكي ، وفي عام ١٩٩٥ فإن جميع الولايات الأمريكية كان لديها خطط لتطبيقات الكمبيوتر في مجال التعليم. في الماضي ، بدأت الولايات مع الوقت في تنفيذ منهجية التعليم عن بعد وتوظيفها في مدارسها ، وركزت على عملية تدريب المعلمين لمساعدة زملائهم وطلابهم أيضاً.

وتعليقا على الدراسات السابقة:

يتضح من المراجعة السابقة أن الدراسات تناولت بشكل عام التعلم الإلكتروني حيث اتفق الجميع دون استثناء على أهمية التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي

وما قبل الجامعي. ونتيجة لهذه الدراسات جاءت هذه الدراسات للحديث عن واقع التعلم الإلكتروني ومعوقات استخدامه. تتميز هذه الدراسة باحتوائها على بُعدين متعلقين بالتعلم الإلكتروني ، وهما مدى أهمية التعلم الإلكتروني وسلبياته.

الفصل الثالث :

أولاً : منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي ، وهو منهج مناسب لاهداف البحث واجراءاته ، وهذا المنهج يساعد في الوصول إلى الحقائق في الظروف الحالية ، ويستخلص الصعوبات والمعوقات في استخدام التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلاب جامعة ديالى ، ويساعدنا على فهم الحاضر وأسبابه ورسم الخطط المستقبلية واتجاهاته ، والمنهج الوصفي المتسق مع أسلوب جمع البيانات المتبع في هذه الدراسة هو الاستبانة الذي يعتمد على صدق بياناتها على العديد من العوامل المتعلقة بأفراد العينة وأهوائهم وجديتهم في توفير البيانات ، وهي من أكثر الطرق استخداماً في مثل هذا البحث.

ثانياً : مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث جميع الافراد والاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث .

ويشمل البحث الحالي (طالبة جامعة ديالى كلية التربية الاساسية) للدراسات الصباحية للعام الدراسي الحالي (٢٠١٩ ، ٢٠٢٠) وقسم الحاسبات تحديدا المرحلة الرابعة وقد بلغ عدد الطلاب (٥٠) طالبا وطالبة ، تم اختيار منهم (٢٥) طالباً وطالبة عشوائياً .

ثالثاً : عينة البحث :

من الخطوات المهمة في البحوث التربوية العلمية هو اختيار (افراد العينة) ، وتتكون عينة البحث من (٢٥) طالبا وطالبة ، بواقع (١٥) من الذكور ، و(١٠) من الاناث ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الاساسية لقسم الحاسبات.

رابعاً : اداة البحث :

الاستبانة

قام الباحثان بأعداد اداة لقياس سلبيات وايجابيات التعلم الالكتروني كأحدى طرق التعليم المساندة في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة التربية الاساسية ، وتم تطويره بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة ،وهو يحتوي على ٢٠ فقرة من ضمنها أسئلة تساعد في تطوير التعليم الالكتروني ، حيث تكونت الاداة من ٢٠ فقرة وهي من النوع المتدرج امام كل فقرة (نعم) او (لا):

حيث يتم توضيح الاستبانة في الجدول الاتي :

الفقرات
يرفع مستوى التحصيل لدى الطلبة
يزيد من خبرات ومهارات الطلبة الحاسوبية
ينمي المهارات المعلوماتية
يركز التعليم الالكتروني على حاستي السمع والبصر دون بقية الحواس
تأخر شبكة الانترنت في فتح صفحات البرنامج
يزيد من دافعية المتعلم للدارسة
صعوبة تطبيق اساليب التقويم وادواته
هل توجد شبكة انترنت متاحة دائما للمدرسين والطلبة في الكلية؟
يساعد في تقليل من انتشار الامراض الوبائية
هل يوجد موقع خاص بالكلية على الانترنت؟
هل توجد قاعات خاص بالكلية للتعليم الالكتروني؟

يقلل من اعباء المدرسين ويزيد من اعباء الطلبة
يدعم التعليم النشط
يكسب المدرس القدرة الكافية على استخدام التقنيات الحديثة وتقنيات المعلومات والحاسبات
يفتقر التعليم الالكتروني الى التواجد الانساني والعلاقات الانسانية بين المدرس والطلب وبين الطلبة وانفسهم
انقطاع شبكة الانترنت لمدة طويلة في الكلية
ينمي التفكير الناقد والابداعي
يساعد الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة
يمكن للطلبة من التواصل مع المدرس في أي مكان وزمان من خلال البريد الالكتروني
يراعي الفروق الفردية بين الطلبة

خامساً : الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحثان في تحليل البيانات وتفسيرها الوسائل الاحصائية المناسبة

وبالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss) كالاتي:

الوسط المرجح .

الوزن المنوي .

قانون الوزن المنوي = الوسط المرجح / ٢ * ١٠٠

$$\bar{X}_w = \frac{\sum XW}{\sum W}$$

قانون الوسط المرجح

الفصل الرابع

اولاً : عرض النتائج وتفسيرها

ت	الفقرات	٢	١	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يرفع مستوى التحصيل لدى الطلبة	٢٤	١	١.٩٦	٩٨
٢	يزيد من خبرات ومهارات الطلبة الحاسوبية	٢٠	٥	١.٨	٩٠
٣	ينمي المهارات المعلوماتية	٨	١٧	١.٧٢	٨٦
٤	يركز التعليم الالكتروني على حاستي السمع والبصر دون بقية الحواس	١٦	٩	١.٦٤	٨٢
٥	تأخر شبكة الانترنت في فتح صفحات البرنامج	١٦	٩	١.٦٤	٨٢
٦	يزيد من دافعية المتعلم للدارسة	١٥	١٠	١.٦	٨٠
٧	صعوبة تطبيق اساليب التقويم وادواته	١٥	١٠	١.٦	٨٠
٨	هل توجد شبكة انترنت متاحة دائما للمدرسين والطلبة في الكلية	١٥	١٠	١.٦	٨٠
٩	يساعد في التقليل من انتشار الامراض الوبائية	١١	١٤	١.٤٤	٧٢
١٠	هل يوجد موقع خاص بالكلية على الانترنت	١١	١٤	١.٤٤	٧٢
١١	هل توجد قاعات خاص بالكلية للتعليم الالكتروني	١١	١٤	١.٤٤	٧٢
١٢	يقلل من اعباء المدرسين ويزيد من اعباء الطلبة	١٠	١٥	١.٤	٧٠
١٣	يدعم التعليم النشط	١٠	١٥	١.٤	٧٠
١٤	يكسب المدرس قدره الكافية على استخدام التقنيات الحديثة وتقنيات المعلومات والحاسبات	٩	١٦	١.٣٦	٦٨
١٥	يفتقر التعليم الالكتروني الى التواجد الانساني والعلاقات الانسانية بين المدرس والطلب وبين الطلبة وانفسهم	٩	١٦	١.٣٦	٦٨
١٦	انقطاع شبكة الانترنت لمدة طويلة في الكلية	٩	١٦	١.٣٦	٦٨
١٧	ينمي التفكير الناقد والابداعي	٩	١٦	١.٣٦	٦٨

٦٦	١.٣٢	١٧	٨	يساعد الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة	١٨
٦٤	١.٢٨	١٨	٧	يمكن للطلبة من التواصل مع المدرس في أي مكان وزمان من خلال البريد الالكتروني	١٩
٦٢	١.٢٤	١٩	٦	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٢٠

الوسط المرجح والوزن المئوي للفقرات

الفقرات بعد التعديل	٢	١	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الفقرات قبل التعديل
١	٢٤	١	١.٩٦	٩٨	١
٢	٢٠	٥	١.٨	٩٠	٣
٣	٨	١٧	١.٧٢	٨٦	٧
٤.٥	١٦	٩	١.٦٤	٨٢	١١
٤.٥	١٦	٩	١.٦٤	٨٢	١٥
٥.٥	١٥	١٠	١.٦	٨٠	٥
٥.٥	١٥	١٠	١.٦	٨٠	٩
٥.٥	١٥	١٠	١.٦	٨٠	١٣
٦.٥	١١	١٤	١.٤٤	٧٢	١٨
٦.٥	١١	١٤	١.٤٤	٧٢	١٩
٦.٥	١١	١٤	١.٤٤	٧٢	٢٠
٧.٥	١٠	١٥	١.٤	٧٠	١٠
٧.٥	١٠	١٥	١.٤	٧٠	١٦
٨.٥	٩	١٦	١.٣٦	٦٨	٨
٨.٥	٩	١٦	١.٣٦	٦٨	١٢
٨.٥	٩	١٦	١.٣٦	٦٨	١٤
٨.٥	٩	١٦	١.٣٦	٦٨	١٧
٩	٨	١٧	١.٣٢	٦٦	٤
١٠	٧	١٨	١.٢٨	٦٤	٢
١١	٦	١٩	١.٢٤	٦٢	٦

ثانياً : مناقشة نتائج البحث : الفقرات قبل التعديل وبعده
مناقشة النتائج :

- بعد ترتيب نتائج ايجابيات وسلبيات التعليم الالكتروني التي تواجه الطلبة بحسب ترتيبها كما في الجدول (١) لا بد لنا من تفسير النتائج كما يأتي :
- ١-يرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة : حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٩٦ ، 1) و وزن مؤوي (٩٨) لأنها ترفع من مستوى التحصيل لدى الطلبة .
- ٢- يزيد من خبرات ومهارات الطلبة الحاسوبية : حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (١٠٨) و وزن مؤوي (٩٠) لأنها ترفع من مستوى و تزيد الخبرات والمهارات الحاسوبية .
- ٣-ينمي المهارات المعلوماتية : حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٧٢ ، ١٠) و وزن مؤوي (٨٦) لأنه ينمي المهارات المعلوماتية لدى الطلاب .
- ٤-يركز التعليم الالكتروني على حاستي السمع والبصر دون بقية الحواس : حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٦٤ ، ١) و وزن مؤوي (٨٢) لأنها تركز فقط على حاستي البصر والسمع دون بقية الحواس الاخرى .
- ٥- تأخر شبكة الانترنت في فتح صفحات البرنامج التعليمي: حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٦٤ ، ١٠) و وزن مؤوي (٨٢) لأنه بسبب تأخر شبكة النت يؤدي الى تأخير فتح الصفحات التعليمية .
- ٦- يزيد من دافعية المتعلم للدراسة : حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٦ ، ١٠) و وزن مؤوي (٨٠) لأنها تزيد من دافعية المتعلم للدراسة .
- ٧-صعوبة تطبيق اساليب التقويم وادواته : حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٦ ، ١٠) و وزن مؤوي (٨٠) لأنها تزيد من صعوبة تطبيق التقويم على طلاب .
- ٨-هل توجد شبكة انترنت متاحة دائماً للمدرسين والطلبة في الكلية : حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٦ ، ١) و وزن مؤوي (٨٠) لأنه شبكة الانترنت تكون اما متاحة لجميع المدرسين او لجميع الطلبة .

- ٩- يساعد في تقليل من الانتشار الامراض الوبائية : حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٤٤ . ١) و وزن مؤوي (٧٢) لأنه يقلل من انتشار المرض الوبائي بين الطلاب .
- ١٠- هل يوجد موقع خاص للكلية على الانترنت : حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٤٤ . ١) و وزن مؤوي (٧٢) لأنه كل كلية من الجامعات تمتلك موقع للتعليم خاص بها .
- ١١- هل توجد قاعات خاصة بالكلية للتعليم الالكتروني : حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٤٤ . ١) و وزن مؤوي (٧٢) لأنه يجب تخصيص قاعات خاصة للتعليم الالكتروني.
- ١٢- يقلل من اعباء المدرسين ويزيد من اعباء الطلبة : حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٤٤ . ١) و وزن مؤوي (٧٠) لأنها تقلل من اعباء المدرسين وتزيد من اعباء الطلبة.
- ١٣- يدعم التعليم النشط : حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٤٤ . ١) و وزن مؤوي (٧٠) لأنها تدعم التعليم النشط .
- ١٤- يكسب المدرس القدرة الكافية على استخدام التقنيات الحديثة وتقنيات المعلومات والحاسبات : حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٣٦ . ١) و وزن مؤوي (٦٨) لأنها تكسب المدرس القدرة الكافية على استخدام التقنيات الحديثة وتقنيات المعلومات والحاسبات .
- ١٥- يفتقر التعليم الالكتروني الى التواجد الانساني والعلاقات الانسانية بين المدرس والطالب وبين الطلبة انفسهم : حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٣٦ . ١) و وزن مؤوي (٦٨) لأنه يفتقر التعليم الالكتروني الى التواجد الانساني والعلاقات الانسانية بين المدرس والطالب وبين الطلبة انفسهم .
- ١٦- انقطاع شبكة الانترنت لفترات طويلة في الكلية : حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٣٦ . ١) و وزن مؤوي (٦٨) لأنها تمثل انقطاع شبكة الانترنت لفترات طويلة في الكلية .

- ١٧- ينمي التفكير الناقد والابداعي : حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (١٠. ٣٦) و وزن مؤوي (٦٨) لأنها تنمي التفكير الناقد والابداعي لدى الطالب .
- ١٨- يساعد الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة : حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (١.٣٢) و وزن مؤوي (٦٦) لأنها تساعد الطالب على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة طويلة .
- ١٩- يمكن للطلبة من التواصل مع المدرس في اي مكان وزمان من خلال البريد الالكتروني : حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (١. ٢٨) وعلى وزن مؤوي (٦٤) لأنها تمكن الطالب من التواصل مع المدرس في اي مكان وزمان.
- ٢٠- يراعي الفروق الفردية بين الطلبة : حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (١.٢٤) و على وزن مؤوي (٦٢) لأنها تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .

ثانياً: الاستنتاجات والتوصيات

من الواضح أن معظم الطلاب يستخدمون الكمبيوتر جزءاً مهماً من حياتهم اليومية ، ولكن ضمن أطر متنوعة غير موجهة إدارياً نحو جانب تعليمي رغم أهمية التعلم الإلكتروني ، إذ يعد أحد جوانب الابتكارات التكنولوجية التعليمية وعلى الرغم من أهميتها التي تلخص في الحصول على التعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب والتعليم الذاتي والدعم التنموي.

وما توصل إليه الباحثون من مزايا وفوائد التعلم الإلكتروني هو كالاتي:

- ١- زيادة إمكانية التواصل بين الطلاب وفيما بينهم وبين الطالب والمدرس.
- ٢- التعبير عن وجهات نظر الطلاب المختلفة بفضل المنتديات الفورية مثل غرف المناقشة والحوار.
- ٣- الشعور بالمساواة: حيث أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب الفرصة للتعبير عن رأيه في أي وقت دون حرج.
- ٤- إمكانية تكييف طريقة التدريس: من الممكن تلقي المادة العلمية بالشكل الذي يناسب الطالب. يتيح التعلم الإلكتروني ومصادره إمكانية تطبيق الموارد بعدة طرق مختلفة وفق أفضل طريقة للطالب مما يساهم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

٥- المناهج الدراسية متاحة طوال اليوم وكل يوم من أيام الأسبوع ، مما يعني أنك تتعلم في اي وقت تشاء.

٦- تخفيف العبء الإداري على المعلم: يوفر التعلم الإلكتروني إمكانية الإرسال والاستلام عبر الأدوات الإلكترونية مع إمكانية معرفة استلام الطالب لهذه المستندات. ويجب ألا أنسى أنه مقابل كل شيء إيجابي يوجد شيء سلبي ، لذا فإن ما وجده الباحثون من السلبيات في التعلم الإلكتروني هو كالاتي:

١- قلة التفاعل المباشر بين المدرسين والمتعلمين والتركيز بالدرجة الأولى على الجانب المعرفي ، مما قد يضعف المهارات الاجتماعية للمتعلمين ، وعدم وجود لقاءات بين المدرسين والمتعلمين يضعف قدرة المدرسين على التعرف على مواهب وقدراتهم المتعلمين.

٢- فقدان الحوار مما قد يؤثر على الذكاء المنطقي للطالب. من خلال الحوار والتفاعل المباشر يتعلم الطالب آداب المناقشة والاستماع وكيفية طرح الأسئلة واحترام الطرف الآخر واختيار الكلمات والمصطلحات وهذا لا يتوفر مع التعلم الإلكتروني.

٣- الميل إلى العزلة وتراجع التواصل مع الآخرين ، فقد ظهرت دراسات علمية أن الأجهزة الإلكترونية كالتليفزيون والحاسوب وألعاب الفيديو تؤدي إلى ميل للعزلة وتدهور التواصل مع الآخرين ، وندعو إلى تجنب هذه السلبيات

٤- قد يؤدي استخدام التعلم الإلكتروني إلى إضعاف الدافع نحو التعلم والملل نتيجة الجلوس أمام أجهزة الكمبيوتر وشبكات الإنترنت والتعامل معها لمدة طويلة من الزمن ، خاصة إذا كانت المادة المقدمة خالية من المؤثرات الصوتية والمرئية التي تجذب المتعلم نحو التعلم.

التوصيات:

١. عقد دورات تدريبية للطلاب الجدد في بداية كل فصل دراسي حول كيفية استخدام (النموذج) للتعلم الإلكتروني وكيفية التعامل مع مواقع الجامعة ومصادر المعلومات المختلفة.

٢. إنشاء معامل إضافية لاستيعاب جميع الطلاب وتوفير المستلزمات التي يحتاجها كل معمل كمبيوتر ، من أجل توفير فرصة تعليمية إلكترونية أفضل.

المقترحات:

- توافر شبكة إنترنت تعمل بشكل جيد ومتاحة لجميع الأساتذة والطلاب في كل قسم من أقسام الكلية.
- توفير فرص التدريب المناسبة لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة على استخدام الحاسب الآلي والإنترنت واستخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني.
- عقد دورات تخصصية لتزويد المعلمين بمهارات تصميم الدروس إلكترونياً ، ويشرف عليهم أساتذة متخصصون في هذا المجال.
- نشر الوعي العلمي والتقني حول فوائد التعلم الإلكتروني.
- العمل على توظيف التعلم الإلكتروني في مجال التعليم الذاتي.

Abstract

**the negatives and positives of e-learning in light of the Corona pandemic -
Diyala University as a model**

Key words: e-learning, Corona pandemic, University of Diyala

Mother. Nawras Haider Mahmoud m. Ahmed Adnan Ali Ghadeer

**University of Diyala / College of Basic Education, University of Diyala /
College of Basic Education**

Today, in light of the Corona pandemic, many changes and transformations have occurred. Many matters of our lives have stopped, some of which are fateful and important, such as education and work, and some of them are less important, such as social relations between people. Universities, many countries have been forced to switch to e-learning, as an alternative that has been long talked about and the debate about the need to integrate it into the educational process, so between an instant, students found themselves in most countries of the world forced to learn at home using modern technology.

After educational institutions viewed e-learning as a kind of auxiliary factors in education to increase educational options for those who wish to provide education or training, the term e-learning has spread, so there are those who have known and dealt with it previously, and there are those who have not dealt with e-learning before. In light of the crisis caused by the Corona pandemic in the field of education, this method came to solve the educational crisis caused by the Corona pandemic, as curfews were imposed, schools and universities were closed, and everyone committed to their homes, so students of all levels were cut off from education, from here today e-learning has become a necessity and a means to empower hundreds of millions of students From learning after losing the opportunity to go to educational institutions due to the Corona pandemic, which was a surprise to the whole world.

المصادر

- ابو عقيل ،إبراهيم ابراهيم محمد ،٢٠١٤، واقع التعليم الالكتروني ومعوقات استخدامه في الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل في فلسطين.
- عبد العال ،محمد فتحي ،كورونا جائحة العصر لسنة ٢٠٢٠م.
- العتيبي، ضرار عبد الحميد النوم، المعوقات الإدارية والتنظيمية للتعليم الالكتروني ، دراسة تطبيقية جامعة الملك خالد.
- فايروس كورونا، وزارة الصحة السعودية.
- فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠-٣-٥.
- مدرس مساعد، عباس سلمان محمد علي، التعليم الإلكتروني في العراق وابعاده القانونية، مركز الدراسات القانونية والدستورية جامعة كربلاء لعام ٢٠١٨ .
- دراسة وتحليل تقنيات التعليم الالكتروني جامعة بغداد كلية التربية للبنات ، قسم علوم الحاسبات ، لعام ٢٠١٣ م .